

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(281)ـ ?وَإِذْ كُفِّرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِذْ نَزَّهُ كَانَ صِدْقًا نَبِيًّا \$
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا? (سورة مريم 56 – 57). وقال تعالى في بيان إبراهيم
عليه السلام: ? وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَائِكَةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْيَكُونِ مِنَ الْوُقُودِ? (سورة الأنعام: 75). وان نوحاً عليه السلام سعى لإقامة
الدين كما أرشد تعالى: ? شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ
أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...? (سورة الشورى: 13). وانه تبارك وتعالى
جعل الرسل عليهم السلام قضاة لأهل بلدهم وللعوام كما أرشد □ تعالى: ?وَلِكُلِّ أُمَّةٍ
رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ? (سورة يونس: 47). فنفهم ان □ تعالى بعث الرسل الكرام عليهم السلام لهداية
القوم وهداية أممهم ولإصلاحها بإقامة القسط في القضاء وكذلك جرى حكم □ تعالى في الدنيا.
وأنزل معهم كتباً واضحة كما أرشد □ تعالى ?قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ
إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا أُنزِلَ
إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ رَبِّهِمْ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالَّذِينَ نَبَّيْنَا مِنْ
رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ? (سورة
البقرة: 136). وأرشد تعالى: ?وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَاتٍ لِّعَلَّاسِيَّاتٍ يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ
الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَاكِفِينَ? (سورة الأنبياء: 23). وقال تعالى: ?أُولَئِكَ
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبِيَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا
هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ \$ أُولَئِكَ
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِهِمْ افْتَدَاهُ قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا لِيُذَكِّرَ لِلْعَالَمِينَ? (سورة الأنعام: 89 – 90). وقال تعالى:
?وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ
وَزَيْرًا? (سورة الفرقان: 35). ودعا موسى عليه السلام إلى □ تعالى ?وَاجْعَلْ لِّي
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِهَا \$ هَارُونَ أَخِي \$